3548 - لا تَحْبِقُ في هذا الأمْرِ عَنَاقٌ حَوْلِيَّةٌ .

قَاله عدى بن حاتم حين قُتل عثمان Bه فلما يومُ الجمل فقُئت عين عدى وقُتل ابنه بِصِفّين فقيل له : يا أبا طريف ألم تزعُم أنه لا تحبق في هذا الأمر عَنَاقٌ حولية ؟ فَقَال : بَلَى وا التّيْسُ الأعظَم قد حَبَق فيه قَالوا : ولما كان بعد ذلك دخَلَ على معاوية وعنده عبد ا بن الزبير فَقَال ابن الزبير : يا أمير المؤمنين هِجْهُ فإنّ عنده جواباً فَقَال معاوية : أما أنا فلا ولكن دونك إن شِئت فَقَال له ابن الزبير : أي يوم فقئت عينك ياعدى قَال : قي اليوم الذي قُتلَ فيه أبوك مُدْبِراً وضُرِبْتَ على قفاك مُوَالّيا فأفِحَمَهُ .

يضرب المثل في الأمر لا يُعْبَأَ به ولا غِيَرَ له أي لا يدرك فيه ثأر .

ومثلُه قولهم :